Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

السيلان، وهذا يعني أنَّ المصابين بالزهري في أمريكا يربو عددهم على (٥٠٠,٠٠٠) وبالسيلان على (١,٢٠٠,٠٠٠) إنسان..

إذن هذا هو أكبر دليل على أنَّ الشهوة الجنسية هي أعتى شهوات الكائن البشري..

ولنا أن نسأل.. هل بإمكان الإنسان أن يتحرز من الوقوع في شرك هذه الغريزة الجنسية؟!!

والجواب:

جاء به الدين الإسلامي بتشريعه لقانون الزواج والذي عبّرت عنه الآية المباركة بالنكاح حيث قالت:

﴿وَأَنكِحُوا الْأَيَامَىٰ مِنكُمْ﴾.

فهنا الآية أشارت إلى الطريق الوحيد، والباب الوحيد الذي فتحه الإسلام لإشباع غريزة الجنس، وهو الزواج، وما دونه من شذوذ جنسي كالزنا واللواط والسحاق، والعادة السرية كلّه حرام لا يبيحه الدين الإسلامي..

وبنظرة تدبّرية للآية المباركة نجد أنَّها تشير إلى المنهج الرسالي السليم والذي هو التزويج والزواج..

الآية تأمر بالزواج وتزويج العزّاب الذين هم في لغة القرآن الأيامى، وهذا الأمر من صميم الشريعة المقدسة إذ نرى كثيراً من الآيات والأخبار تدعو إليه..

فمن الآيات قوله تعالى:

١ ـ ﴿فَانكِحُوا مَا طَابَ لَكُم مِّنَ النِّسَاءِ مَثْنَىٰ وَثُلَاثَ وَرُبَاعَ﴾.

(٣ ـ النساء)